

## إتجاهات طلاب الدراسات العليا لكليات التربية الرياضية في العراق نحو البحث في كرة القدم ( 1982 – 2005 )

الباحث

أ.م.د. عامر سعيد جاسم الخيكاني

2007 م

1428 هـ

### الفصل الأول : التعريف بالبحث 1 / 1 مقدمة البحث وأهميته :

خطت المجتمعات البشرية خطوات عريضة ومؤثرة باتجاه التطور والتقدم العلمي الذي غزى جميع الميادين الحياتية لاسيما المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها الجامعات . وفي العراق عايشنا هذا التقدم بشكل واضح في الجامعات العراقية وتطور مناهجها وآلياتها ودراساتها ،ومن ذلك فتح الدراسات العليا ( الماجستير والدكتوراه ) في تخصصات عديدة منها التربية الرياضية في جامعات (بغداد والبصرة والموصل وبابل والقادسية وديالى والسليمانية وصلاح الدين ) ورغم تباين هذه الجامعات في السبق لهذا الجانب فضلاً عن رفق المجتمع ومدارسه وجامعاته بالكوادر الكفوءة التي تخرجها إلا إنها جميعها سارت بخطوات واثقة تطويرية .

ناقشت رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه العديد من الموضوعات النظرية والعملية التي تخص مجال التربية البدنية والرياضة بما يعبر عن الإتجاهات النفسية لطلبة الدراسات العليا وطبيعة ميولهم لهذه الرياضة أو تلك ، وكرة القدم واحدة من أهم الموضوعات العملية والألعاب الرياضية التي يعنى بها الباحثون وباهتمام كبير لتطويرها من خلا مختلف الجوانب الحركية والتدريبية والنفسية وذلك لما يشعرون به من خصوصية تجاهها وليس غيرها .

ولجمالية هذه اللعبة وشعبيتها كونها اللعبة الجماهيرية الأولى في أغلب المجتمعات الحالية ، لذا لا بد أن يكون السعي للبحث والدراسة فيها حديثاً وكبيراً لتتطورها علمياً بما يتناسب وقواعدها الجماهيرية ، ويأتي هذا التطور عن طريق البحث العلمي الصحيح الذي يترصد لكل مشكلة قد تواجه ممارسي أو متبعي هذه اللعبة لمعالجتها بشكل دقيق .

وعندما لا تتوفر النسبة التي تشكلها الأبحاث في كرة القدم من رسائل ماجستير وأطاريح دكتوراه في الجامعات العراقية من المجموع الكلي لها فهذا يعني عدم توفر معلومات وافية لمدى إتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو البحث والتقصي والدراسة لهذه اللعبة ، فضلاً عن عدم توفر معلومات دقيقة عن مدى الإتجاه نحو البحث في كرة القدم وأفضلية جامعة عراقية على أخرى في ذلك ، أو أفضلية رسائل الماجستير على أطاريح الدكتوراه أم العكس في ذلك . وهذا يستدعي أن يكون العمل من قبل الباحث كونه مختصاً بهذه اللعبة كلاعب ومدرب وحكم ثم مدرس لها لتوضيح ذلك ومن هنا تتأتى أهمية البحث في توفير قاعدة معلوماتية عن طبيعة البحث في هذه اللعبة ومدى إتجاه طلبة الدراسات العليا نحو كرة القدم . " ولاشك أن عملية مسح التراث البحثي

ونشره يعد أحد الاسهامات الأولى في تنشيط حركة البحث العلمي وتقدمه وتنمية البصيرة لدى الباحثين ، وهذا ليس بالأمر اليسير " (1)

## 2 / 1 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث المحدودة في مجال البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا ( الماجستير والدكتوراه ) في الجامعات العراقية فيما يخص لعبة كرة القدم إتضح قلة الاهتمام بمعرفة إتجاه طلاب الدراسات العليا نحو البحث والدراسة في هذه اللعبة والذي يعبر في واقع الأمر عن الاتجاه النفسي لهؤلاء الطلاب نحوها ، حيث يمكن ملاحظة أثر الاتجاهات في حالات النشاط السلوكية . (1) " والاتجاهات تعد بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكاً مميزاً للفرد ..... لذلك إهتم خبراء التربية باتجاهات الطلاب والتحقق من فاعلية العملية التربوية في تكوين أو تنمية أنماط إتجاهات تسهم في إحداث تفاعل إيجابي وتكامل في المجتمع " (2) مما جعل ذلك وجهاً لمشكلة يعد وجهها الآخر هو عدم معرفة أية جامعة من الجامعات العراقية كانت لها الحصة الأكبر من الطلاب الذين كانت لهم إتجاهات نحو البحث في كرة القدم فضلاً عن عدم معرفة أي من الدراستين ( الماجستير ) أم ( الدكتوراه ) هي الأفضل فيما يخص إتجاه الطلاب نحو البحث في هذه اللعبة . لذا كانت محاولة الباحث للتعرف على ذلك وحل هذه المشكلة ووضعها تحت أيدي المسؤولين لمحاولة التدخل بايجاد أفضل السبل لضمان المحافظة على سير البحث العلمي لتطوير هذه اللعبة بالشكل الذي يحفظ حقها كونها الاولى محلياً وعربياً وعالمياً.

## 3 / 1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الاجابة عن التساؤلات الآتية :-

- 1- ماهي نسبة طلاب الدراسات العليا ( الماجستير والدكتوراه ) الذين لهم إتجاهات نحو البحث في كرة القدم من العدد الكلي للطلاب في الجامعات العراقية ؟
- 2- هل هناك فروقات معنوية ( دالة إحصائياً ) في إتجاهات طلاب الدراسات العليا ( الماجستير والدكتوراه ) نحو البحث في كرة القدم بين الجامعات العراقية ؟
- 3- هل هناك فروقات معنوية ( دالة إحصائياً ) في الإتجاه نحو البحث في كرة القدم بين طلاب الدراسات العليا في الجامعات العراقية ككل ، ولكل جامعة على حدة في دراستي ( الماجستير ) و ( الدكتوراه )

## 4 / 1 مجالات وحدود البحث :

(1) أمين ، حسين عمر ومروة فتحي محمد : دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية من عام 1981 حتى عام 1990 ، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة لكلية التربية الرياضية للبنين / جامعة حلوان ، العدد الخاص لمؤتمر ((رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية ، مج1 ، مطبعة جامعة حلوان ، 1992 ، ص70 .

(1) السيد ، فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص277 .

(2) علام ،صلاح الدين . القياس والتقويم التربوي والنفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص514-517 .

- 1- المجال البشري : وقد إحتوى على طلبة الدراسات العليا ( الماجستير والدكتوراه ) لكليات التربية الرياضية في جامعات ( بغداد - البصرة - الموصل - بابل - القادسية ) \*
- 2- المجال الزمني : جرى الجمع والمعالجات الاحصائية لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه للجامعات العراقية للمدة (من 14 / 4 / 2005 ولغاية 26 / 12 / 2007 ).
- 3- المجال المكاني : مكنتات كليات التربية الرياضية في جامعات بغداد (الجادرية) والبصرة والموصل وبابل والقادسية .

الفصل الثاني :الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

## 1 / 2 الدراسات النظرية:

### 1 / 1 / 2 مفهوم الاتجاه النفسي :

تناول العلماء والمختصون هذه المفردة بتعريفات كثيرة جداً منها إن الاتجاه هو " إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو مواقف وأشياء في البيئة " (1) وهو " مجموع ميول ومشاعر الفرد وقناعاته تجاه مثير معين " (2).

ويرى آخرون إن الاتجاه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة السابقة والتي تواجه إستجابات الفرد للمواقف والمثيرات المختلفة والاتجاه متعلم (مكتسب) من البيئة التي يعيش فيها الفرد ويتكون من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية ، كما إنه قد يكون إيجابياً أو سلبياً أو حيادياً نحو موضوع ما أو نحو موضوعات معينة مثل ممارسة الرياضة مثلاً . (3)

لذا فالالاتجاه النفسي هو الذي يحدد سلوك ونزوع الأفراد نحو المثيرات الحياتية المختلفة سواء أكانت هذه المثيرات أشخاص أو أفكار أو أشياء أو فعاليات وألعاب رياضية ( وهذا ما يهمننا في البحث الحالي ) أو غيرذلك ويبنى الاتجاه على معرفة واسعة بالمثير لتكوين قناعة معينة التي قد تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة والتي تقود إلى إستثارة العاطفة عند الشخص لمواءمة الشكل الذي ظهرت به القناعة ( أي إذا كانت القناعة بموضوع الاتجاه إيجابي مثلاً فهذا يقود لتكون العاطفة إيجابية أيضاً ) ، وإذا كانت العاطفة لدى الفرد إيجابية قادت بدورها إلى سلوك ونزعة إيجابية ، وإذا كانت القناعة سلبية أدت إلى العكس تماماً . وهكذا تتكون لدينا الاتجاهات النفسية لأننا ( كما أسلفنا ) في إستعراض تعريفات الاتجاه النفسي إنه مكتسب من البيئة وهو إذن لا يخضع للوراثة بل إلى التعرف على المثير ( الشيء أو الفكرة أو الفعالية ..... إلخ ) وفهمه ثم تكوين المشاعر نحوه ، ثم السلوك الذي يدل على نوع الاتجاه نحو هذا المثير .

## 2 / 1 / 2 الاتجاه النفسي نحو كرة القدم :

\* لم تكن كليات التربية الرياضية في جامعات ( ديالى والسليمانية وصلاح الدين في أربيل ) ضمن الكليات المدروسة وذلك لعدم توفر الرسائل والأطاريح لدى الباحث.

(1) ياسين ، عطوف محمد . مدخل علم النفس الاجتماعي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1987 ، ص 117 .  
(2) الطالب ، نزار وكامل طه إويس : علم النفس الرياضي ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب ، 2000 ، ص 136 .  
(3) علاوي ، محمد حسن . مدخل في النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص 214 .

واحد من أهم المثيرات التي لا بد لطلاب التربية الرياضية من أن يكون لهم إتجاهات نفسية نحوها هي الفعاليات أو الألعاب الرياضية المتنوعة ، ومن هذه الألعاب (كرة القدم) . ومن المعروف إن هؤلاء الطلاب لديهم إتجاهات إيجابية نحو الألعاب الرياضية التي مارسوها وأتبعوها وتعلقوا بها بمعرفة وتكرار إرتبط بمشاعر سارة أدى في نهاية الامر إلى سلوك يدل على الاتجاه الإيجابي نحو هذه الألعاب ومنها ( كما ذكرنا ) كرة القدم والتي أخذوا يدرسونها في مراحلهم الدراسية المختلفة في الكلية ليطلعوا على تفاصيل أداء المهارات الأساسية لها وتدريباتها وقانونها وكل ما يخصها من علوم .

طلاب الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية أيضاً لديهم إتجاهات إيجابية نحو لعبة أو أكثر من الألعاب الرياضية ، والذين يريدون البحث والدراسة في كرة القدم (مثلاً) لا بد أن يكون لديهم إتجاهاً إيجابياً نحو هذه اللعبة أولاً وهذا الاتجاه النفسي نحو هذه اللعبة هو الذي جعلهم يخوضون بدراسته دون سواه ، وهذا ما يهمننا في هذا الموضوع هو الوقوف على نتائج طلاب الدراسات العليا في الموضوعات المختلفة والألعاب الرياضية المختلفة والتي تعبر عن إتجاهات الطلاب الشخصية نحو هذه الألعاب وتحديداً نحو كرة القدم ، " فرغبة الطالب في مادة معينة تؤدي إلى تفاعل ذلك الطالب مع تلك المادة وتحقيق الاستفادة منها . إن هذه الرغبة هي نتيجة طبيعية للاتجاه النفسي الإيجابي نحو تلك المادة " (1) . لذا فالإتجاه النفسي واحداً من أهم موضوعات علم النفس الذي برز له المختصون بالدراسة والتمحيص والتقيب عن أفضل الطرائق لكشفه عند الأفراد . (2) وفي هذا البحث كانت المحاولة للكشف عن إتجاهات طلاب الدراسات العليا لكلية التربية الرياضية في الجامعات العراقية نحو لعبة كرة القدم من خلال إتجاهاتهم الدراسية للماجستير والدكتوراه .

### 2 / 1 / 3 تكوين الاتجاه النفسي:

هناك عوامل عديدة يعدها المختصون مصادر للاتجاهات والتي على أساسها تتكون ومنها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأيدولوجية والتي تتماشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع ، وعملية التفاعل الاجتماعي ، والمواقف الاجتماعية المختلفة ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للفرد والجماعة ، وتأثير الأسرة (خاصة الوالدين والأخوة) ، فضلاً عن العوامل والمؤثرات الثقافية ، وعملية التوحيد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية التي تشكل دوراً مهماً في اكتساب بعض الاتجاهات عند الأفراد. (3)

وآخرون يرون إن العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات هي تأثيرات ( الوالدين والأقران والتعليم ووسائل الاعلام والمعايير الاجتماعية والخبرات الشخصية وإرتباط الفرد بموضوع الاتجاه ) . (4) ولذا نعتقد بأن الاتجاه النفسي لطلاب التربية الرياضية نحو أية فعالية ( لعبة ) رياضية ونحو كرة القدم ( على وجه الخصوص ) لا بد أن يكون وراءه عوامل لتكوينه كأيدولوجيات المجتمع السائدة والتي تؤثر بشكل كبير جداً ، وربما يكون التأثير

(1) الطالب ، نزار وكامل طه إلويس : المصدر السابق ، ص 135 .

(2) الخيكاني ، عامر سعيد إتجاه طالبات المرحلة الاعدادية بفرعها العلمي والادبي في بابل نحو درس التربية الرياضية ، بحث منشور في مجلة علم التربية الرياضية، ع 2 ، مج 1 ، 2002 ، ص 90

(3) زهران ، حامد عبد السلام . التوجيه والإرشاد النفسي . ط 2 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1980 ، ص 147 .

(4) الطالب ، نزار وكامل طه إلويس : المصدر السابق ، ص 138 .

للأسرة المتمثلة بالوالدين أو الأخوة الأكبر أو للوسائل المرئية والمسموعة (التلفاز والمذياع ) والمقروءة (الصحف والمجلات ) وغيرها من التي تساهم في تكوين الاتجاهات التي نحاول أن نلمسها من خلال توجهاتهم البحثية عند دراستهم للماجستير والدكتوراه .

## 2 / 2 الدراسات المشابهة :

من الدراسات السابقة والمشابهة التي إستفاد منها الباحث للسير بخطوات علمية لتحقيق أهداف بحثه الآتي

-:

2 / 2 / 1 دراسة حسين عمر أحمد أمين ومروة فتحي محمد ( 1991 ) : ((دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية من عام 1981 حتى عام 1990)). (1) . هدف البحث إلى :

تحليل أبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية في المدة مابين ( عام 1981 حتى نهاية عام 1990 ) بغرض التعرف على أكثر المجالات التي حظيت باهتمام الباحثين ، وكذلك المجالات التي لم تحظ باهتمامهم ، وكذلك التعرف على مدى التباين في النواحي العلمية الأساسية المرتبطة بالعينة والمنهج ووسائل جمع البيانات والمعالجات الإحصائية .

وكان المنهج المستخدم هو الوصفي بأسلوب المسح لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه التي نوقشت خلال المدة مابين عام 1981 ، وحتى نهاية عام 1990 في مجال الرياضة المدرسية والموجودة بمكتبات كليات التربية الرياضية ( للبنين والبنات ) في مصر . وقد إستخدم الباحثان إستمارة خاصة لجمع البيانات تحتوي على العناصر التي قاما بتناولها ، ثم تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسبة المئوية وصولاً إلى الاستنتاجات والتي كان أهمها الآتي :-

1- كان عام 1985 هو الأكثر بحثاً في مجال الرياضة المدرسية بينما كان الأقل في ذلك هو عام 1984

2- كان المنهج المسحي هو الأكثر إستخداماً في بحوث الرياضة المدرسية يليه المنهج التجريبي .

3- بالنسبة للعينات فقد غلب إستخدام عينات من تلاميذ وتلميذات المراحل التعليمية المختلفة وقد يعزى ذلك لكونها دراسات خاصة بالمدرسة .

4- طرائق إختيار العينة الأكثر إستخداماً كانت العينة العشوائية لبحوث الماجستير والدكتوراه .

2 / 2 / 2 دراسة ياسمين حسن علي ومنى محمود عبد الحليم ( 1991 ) : (( دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال التمرينات من عام 1972 حتى عام 1990 )) . (1) .

هدف البحث إلى :

تحليل أبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال التمرينات من عام 1972 حتى عام 1990 بغرض التعرف على أكثر المجالات التي حظيت باهتمام الباحثين خلال تلك المدة ، وكذلك المجالات التي لم تحظ باهتمامهم ، وكذلك التعرف على مدى التباين في النواحي العلمية الأساسية المرتبطة بالعينة والمنهج والوسائل لجمع المعلومات والمعالجات الإحصائية .

وقد تم إستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح لأبحاث الماجستير والدكتوراه التي كانت في مجال التمرينات في مصر وذلك بتصميم إستمارة خاصة لجمع البيانات ثم معالجتها إحصائياً باستخدام النسبة المئوية . وقد إستنتج الباحثان عدة إستنتاجات كان أهمها الآتي :-

1- عدم وجود توازن نسبي بين مجالات البحث المرتبطة بالتمرينات حيث نجد إن هناك ثلاث مجالات للتدريب الرياضي وعلم النفس الفسيولوجي قد إستأثر باهتمامات الباحثين للماجستير والدكتوراه بنسبة 67% بينما نجد إن مجالات الميكانيكا الحيوية وراحة التدريب والصحة وتشوهات القوام رغم أهميتها في مجال التمرينات قد إحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 11% .

2- إحتل المنهج التجريبي المرتبة الأولى في أبحاث الماجستير والدكتوراه بنسبة 58.9% و 72.1% على التوالي ، بينما إحتل المنهج التاريخي المرتبة الأخيرة بنسبة 2.6% في الماجستير ونسبة 0% في الدكتوراه .

3- بالنسبة للعينات في أبحاث الماجستير فقد كانت 74.4% منها على عينات من طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية وفي أبحاث الدكتوراه كانت 65.1% للعينة نفسها .

4- لم تجر أية دراسة على الأبحاث في مجال التمرينات الإيقاعية ( الجمناستيك الإيقاعي ) .

#### مناقشة الدراسات المشابهة :

1- تناولت دراسة (حسين عمر ومروة فتحي ) أبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية في المدة (من عام 1981 وحتى 1990 ) في مصر ، بينما تناولت دراسة ( ياسمين حسن علي ومنى محمود ) أبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال التمرينات ، وقد كانت في المدة ( من عام 1972 وحتى 1990 ) في مصر ، أما في البحث الحالي فيروم الباحث دراسة أبحاث الماجستير والدكتوراه ومدى إتجاه الطلاب فيها نحو مجال لعبة كرة القدم في الجامعات العراقية ( ومن عام 1983 وحتى 2005 ) .

2- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في كون المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، كما تشابهت في أسلوب المقارنة إلا إن الدراستين السابقتين قارنت بين سني الدراسة للماجستير والدكتوراه وبين المناهج البحثية والعينات ، بينما كانت المقارنة في الدراسة الحالية بين

(1) علي ، ياسمين حسن و منى محمود عبد الحليم : دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال التمرينات من عام 1972 حتى عام 1990 ، ملخص بحث منشور في ( موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضة بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج2 ) ل(ريسان خريبط وعبد الرحمن مصطفى ) ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص252 .

دراستي الماجستير والدكتوراه في إتجاه الطلاب نحو البحث في كرة القدم في كليات التربية الرياضية مجتمعة وكل على حدة ، والمقارنة كذلك بين الكليات المختلفة للتربية الرياضية في إتجاه الطلاب نحو البحث في كرة القدم ، مع وضع النسب المئوية لكل سنة من السنوات المدروسة.

3- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في رسم المعالم الرئيسية للنتائج بإستخدام النسب المئوية

### الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

#### 3 / 1 منهج البحث :

تم إستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة لملاءمتها لحل مشكلة البحث .

#### 3 / 2 مجتمع وعينة البحث :

إشتمل مجتمع البحث على طلبة الدراسات العليا ( الماجستير والدكتوراه ) لكليات التربية الرياضية في جامعات ( بغداد ، البصرة ، الموصل ، بابل ، القادسية ) بمجموع بلغ للماجستير ( 829 ) طالب وطالبة بواقع ( 432 و 135 و 131 و 93 و 38 ) على التوالي وللدكتوراه ( 390 ) طالب وطالبة بواقع ( 241 و 71 و 55 و 23 ) على التوالي\* ، وبعد إختيار الطلاب الذكور فقط أصبحت العينة ( 644 ) طالب ماجستير لجميع الجامعات بواقع ( 317 و 113 و 104 و 78 و 32 ) للجامعات على التوالي ، وقد كانت النسبة المئوية ( 77.68 % ) للمجموع ونسب ( 73.37 % و 83.70 % و 79.38 % و 83.87 % و 84.21 % ) على التوالي للجامعات المذكورة ، بينما أصبحت عينة طلاب الدكتوراه ( 332 ) طالب لجميع الجامعات بواقع ( 200 و 62 و 52 و 18 ) على التوالي أما النسبة المئوية فقد كانت ( 85.12 % ) للمجموع ونسب ( 82.98 % و 87.32 % و 94.54 % و 78.26 % ) على التوالي .

#### 3 / 3 أدوات البحث :

قام الباحث بتصميم إستمارة خاصة لجمع البيانات الخاصة بالبحث ولتأشير أعداد الطلاب الذين إتجهوا للدراسة والبحث في لعبة كرة القدم .

#### 3 / 4 إجراءات البحث الميدانية :

تم إجراء مسح لجميع رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه خلال المدة ( من 1982 ولغاية 2005 )\* وفي جميع الجامعات العراقية المدروسة ( المذكورة أعلاه ) ، كما تم وضع جداول خاصة لأعداد الطلاب الذين إتجهوا للبحث في لعبة كرة القدم ونسبتها من الأعداد الكلية للطلاب وحسب السنوات الدراسية .

#### 3 / 5 الوسائل الاحصائية :

إستخدم الباحث عدة وسائل إحصائية هي :-

1- النسبة المئوية .  
2- مربع كاي لأكثر من عيتين مستقلتين .

### الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

\* على التوالي عدا جامعة القادسية التي لم يكن فيها دراسة دكتوراه .  
\* يرجى ملاحظة كون السنة 1982 مثلاً تدل على السنة التي ظهر بها النتاج العلمي وليست السنة التي إبتدأت الدراسة فيها ولذا فالباحث عمل على تغطية جميع الرسائل والأطاريح منذ تأسيس الدراسات العليا في العراق .

#### 1 / 4 إتجاهات طلاب الماجستير والدكتوراه في الجامعات العراقية نحو البحث في كرة القدم:-

بعد جمع البيانات اللازمة ، وبعد الفرز وإجراء المعالجات الاحصائية على أعداد الرسائل والاطاريح الموجودة تم وضع النسب المئوية الخاصة بعدد الطلاب الذين إتجهوا في بحوثهم نحو لعبة كرة القدم ، وتبين من خلال الجدول (1) إن العدد لهؤلاء لم يتعدى الـ(102) طالب ماجستير من أصل (829) طالب وطالبة أي بنسبة (12%) ، و(41) طالب دكتوراه من أصل (390) طالب وطالبة أي بنسبة (11%) . ولنكون أكثر دقة في الحكم على إتجاه الطلاب نحو ( كرة القدم ) حيث لا يوجد من الطالبات من يكتب عن هذه اللعبة جامعات العراق ، لذا أخرجنا عدد الطالبات من العدد الكلي لتكون نسبة طلاب الماجستير الذين إتجهوا نحو كرة القدم كمادة لدراساتهم هي (16%) وللدكتوراه (12%) ، وكما في الجدول (1) الآتي :-

جدول ( 1 )

عدد طلاب الماجستير والدكتوراه الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم ونسبهم من العدد الكلي وعدد الطلاب الذكور فقط في جامعات العراق (من عام 1982 حتى عام 2005) .

ت	الجامعة	دراسة الماجستير					دراسة الدكتوراه				
		عدد الرسائل في كرة القدم	النسبة المئوية %	عدد الرسائل للطلاب الذكور	النسبة المئوية %	عدد الأطاريح في كرة القدم	النسبة المئوية %	عدد الرسائل للطلاب الذكور	النسبة المئوية %	عدد الأطاريح في كرة القدم	النسبة المئوية %
1	بغداد	39	9.03	317	12.3	21	8.71	200	10.5	241	10.5
2	البصرة	25	18.52	113	22.12	9	12.68	62	14.52	71	14.52
3	الموصل	19	14.5	104	18.27	5	9.09	52	9.62	55	9.62
4	بابل	15	16.13	78	19.23	6	26.09	18	33.33	23	33.33
5	القادسية	4	10.53	32	12.5	-	-	-	-	-	-
6	المجموع	102	12	644	16	41	11	332	12	390	41

ولو حصرنا الالعاب الرياضية المدروسة ضمن الرسائل والاطاريح في الجامعات المذكورة لوجدناها عديدة ، حيث تشمل إضافة إلى كرة القدم ألعاب ( الكرة الطائرة وكرة السلة و كرة اليد و الجمناستيك و ألعاب القوى (بفعاليتها العديدة) وكرة التنس والريشة الطائرة وكرة المنضدة و الاسكواش والسباحة و رفع الاثقال و المبارزة و الملاكمة و المصارعة و الكراتيه و الرماية والفروسية و غيرها ) ، فضلاً عن إن بعض الطلاب لم يتناول أية لعبة رياضية فتطرقوا إلى موضوعات نظرية بحتة تخص الادارة والتنظيم أو الفلسفة الرياضية أو واقع ممارسة الرياضة للفتيات وغيرها. وقياساً بذلك كله نجد إن نسبة الطلاب الذين إتجهوا في رسائلهم وأطاريحهم نحو كرة القدم عالية . ويتأتى ذلك بالتأكيد من إن طبيعة اللعبة وجاذبيتها وإهتمام الجماهير الاكثر بها ، فهي كما يورد لنا الكثير ( اللعبة الشعبية الاولى في كل العالم ) حيث نرى إنه " كانت لعبة كرة القدم ومازلت اللعبة الشعبية



الأولى في قطرنا العراقي وفي العالم كله والتي إستأثرت باهتمام الأطفال والفتيان والشباب والكبار " (1) وكذلك " إن كرة القدم كانت وماتزال اللعبة الشعبية الأولى في العالم " (2) ولذا كان إهتمام الباحثين فيها من طلبة الماجستير والدكتوراه .

وللتعرف بدقة أكبر على أية جامعة كانت هي الافضل في عدد طلابها الذين إتجهوا في دراساتهم نحو لعبة كرة القدم وللتعرف على أية سنة كانت الافضل لهذه الجامعات نستعرض الجداول من (2) إلى (6) وكالآتي :-

## جدول ( 2 )

عدد طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم ونسبهم من العدد الكلي وعدد الطلاب الذكور فقط (من عام 1982 حتى عام 2005) .

ت	العام الدراسي	دراسة الماجستير					دراسة الدكتوراه			
		عدد الرسائل في كرة القدم	عدد الرسائل الكلي	النسبة المئوية %	عدد الرسائل للطلاب الذكور	النسبة المئوية %	عدد الأطاريح الكلي	عدد الأطاريح في كرة القدم	النسبة المئوية حسب الذكور %	النسبة المئوية حسب الذكور %
1	1982	1	11	9.09	9	11.11				
2	1983	-	5	0	2	0				
3	1984	2	7	28.57	7	28.57				

(1) الحياتي ، محمد خضر و ماهر أحمد البياتي : كرة القدم ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، 1999 ، ص9 .

(2) الطائي ، مؤيد عبد علي . أثر التداخل التدريبي في تنمية المطاولة الخاصة وبعض المتغيرات الوظيفية للاعبين كرة القدم ، أطروحة دكتوراه لكلية التربية الرياضية في جامعة بابل ، 2005 ، ص2 .

						25	4	25	4	1	1985	4
						0	3	0	3	-	1986	5
						0	5	0	8	-	1987	6
						20	4	12.5	8	1	1988	7
						0	12	0	14	-	1989	8
						0	10	0	13	-	1990	9
						17	12	15.38	13	2	1991	10
0	1	0	3	-		13	8	11.11	9	1	1992	11
0	4	0	5	-		0	8	0	10	-	1993	12
0	3	0	3	-		0	4	0	11	-	1994	13
0	10	0	10	-		0	7	0	14	-	1995	14
0	11	0	11	-		0	3	0	11	-	1996	15
21.43	14	21.43	14	3		10	10	9.09	11	1	1997	16
0	7	0	12	-		0	9	0	15	-	1998	17
16.67	12	11.76	17	2		25	16	19.05	21	4	1999	18
17.39	23	14.81	27	4		8	25	5.56	36	2	2000	19
14.29	21	11.11	27	3		11.11	36	7.41	54	4	2001	20
7.14	14	3.70	27	1		9.09	22	5.41	37	2	2002	21
12.5	16	9.52	21	2		14.29	21	8.82	34	3	2003	22
10	20	10	20	2		20.83	24	20.83	24	5	2004	23
9.09	44	9.09	44	4		18.18	55	17	59	10	2005	24
10.5	200	8.71	241	21		12.3	317	9.03	432	39	المجموع	25

ويتضح من الجدول (2) إن عدد الطلاب الذين إتجهوا لدراسة كرة القدم ضمن رسائل الماجستير في جامعة بغداد بلغ (39) طالب من أصل (432) أي بنسبة (9.03%) من العدد الكلي لوجدنا النسبة سترتفع إلى (12.3%) لأن عدد الطلاب الكلي سيكون (317) طالب . وبالتأكيد إن هذه النسبة مرتفعة قياساً بما تحدثنا عنه من تنوع للألعاب والمواد التي يخوض فيها الطلاب في الجامعات ،ولو إستعرضنا من الجدول نفسه عدد الطلاب الذين إتجهوا لدراسة كرة القدم في أطاريح الدكتوراه لوجدناه (21) طالب من أصل (241) بنسبة (8.71%) ولو إستبعدنا الطالبات من العدد الكلي ليكون عندنا فقط (200) ولتكون النسبة الجديدة (10.5%) وهي نسبة مرتفعة أيضاً لأنها تعني (على الأقل) وجود طالب دكتوراه من أصل (10) يبحث في كرة القدم وقياساً بما رأينا من عدد الألعاب والموضوعات النظرية المتنوعة التي يتناولها الطلاب نجدها نسبة مرتفعة بشكل عام .

ومن خلال جدول (2) نجد أيضاً إن عدد الطلاب الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم سواء في الماجستير أو الدكتوراه ليس له صفة الثبات فقد تباينت أعداد هؤلاء الطلاب فلا نرى منهم أي أحد في سنة بينما في سنة أخرى نرى (10) طلاب . وعلى العموم تراوح عدد طلاب الماجستير الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم بين (0 - 10) حيث لم يكن أي منهم لأعوام (1983 ، 1986 ، 1987 ، 1989 ، 1990 ، 1993 ، 1994 ، 1995 ، 1996 ، 1998) وهي (10) أعوام من أصل (24) ، وأعلى عدد للطلاب الذين إتجهوا

للبحث في كرة القدم كان في عام (2005) حيث بلغوا (10) طلاب ، إلا إن المهم لنا هو النسبة المئوية لهؤلاء الطلاب لان العدد الكلي تباين أيضاً من عام إلى آخر وبالتأكيد كلما كان أكبر كانت الفرصة أكبر لوجود طلاب يتجهون نحو البحث في كرة القدم ، ولو عدنا إلى الجدول السابق لوجدنا إن عام (1999) حيث كان الأوفر حظاً لكرة القدم وقد إتجه فيه مانسبته (25%) من الطلاب للبحث في كرة القدم بعد إستبعاد الطالبات طبعاً .

أما عن عدد طلاب الدكتوراه الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم فقد تراوح بين (0 - 4) ولم يكن منهم أي طالب ل(6) أعوام من أصل (14) هي (1992 ، 1993 ، 1994 ، 1995 ، 1996 ، 1998) ، أما أعلى عدد فقد كان في عامي (2000 و 2004) ، إلا إننا بعد إستبعاد الطالبات والاعتماد على النسب المئوية لهؤلاء الطلاب ، نجد إن العام الأكثر تحيزاً لكرة القدم هو (1997) وذلك لأن عدد هؤلاء الطلاب حقق أعلى نسبة وهي (21.43%). وعلى العموم يمكننا تأشير مؤشرين مهمين هنا هما التباين الكبير بين إتجاه طلاب الماجستير والدكتوراه نحو البحث في كرة القدم حسب الأعوام المذكورة في جدول (2) مما يعني عشوائية إختيار البحث في الدراسات العليا وعدم التخطيط الجيد من قبل المسؤولين وعدم إعطاء اللعبة حقها في أعوام وإغراقها في أعوام أخرى ، لذا كان على المسؤولين التدخل بإختيار موازنة جيدة ولجميع الأعوام الدراسية وبناء الرغبات والاتجاهات الايجابية لدى نحو كرة القدم لضمان إستمرار بحوث كرة القدم وتوزيعها على الأعوام الدراسية فتكوين الميول والرغبات وتطويرها واحدة من أهم مهمات علم النفس الرياضي<sup>(1)</sup> ، أما المؤشر الآخر فهو أفضلية الظهور لكرة القدم عند طلاب الماجستير عنه في الدكتوراه ( وهو ما سيتم إختباره لاحقاً ) .

أما في جامعة البصرة وكما يبين الجدول (3) إن عدد الطلاب الكلي المتخرجون من دراسة الماجستير هو (135) كان منهم (25) طالباً إتجه للبحث في كرة القدم أي إن النسبة كانت (18.52%) والتي إزدادت بعد إستبعاد الطالبات لتصبح (22.12%) لأن العدد الكلي للطلاب الذكور كان (113) وهو بالتأكيد مؤشر لاتجاه عالي للطلاب نحو البحث في كرة القدم . أما عن طلاب الدكتوراه الباحثين في كرة القدم والذين إبتدأ نتاجهم بالظهور في عام (1995) فقد كانوا (9) طلاب من أصل (71) أي بنسبة (12.68%) وبدورها إزدادت أيضاً بعد إستبعاد الطالبات لتكون (14.52%) بعد أن أصبح العدد الكلي للطلبة الذكور (62) طالباً مما يعني إنتشار الرغبة والاهتمام بشكل جيد لدى الطلاب بما يخص البحث في كرة القدم مما يقود إلى إن الاتجاه النفسي بشكل جيد نحو كرة القدم مقارنة كما ذكرنا بالعدد الكبير للألعاب الرياضية الأخرى في جامعة البصرة .

### جدول ( 3 )

عدد طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة البصرة الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم ونسبهم من العدد الكلي وعدد الطلاب الذكور فقط (من عام 1988 \* حتى عام 2005) .

ت	العام الدراسي لتخرج	دراسة الماجستير					دراسة الدكتوراه				
		عدد الرسائل	النسبة المئوية	عدد الرسائل	النسبة المئوية	عدد الأطاريح	النسبة المئوية	عدد الأطاريح	النسبة المئوية	عدد الأطاريح	

(1) الطالب ، نزار وكامل طه إلويس : المصدر السابق ، ص 27 .

\* 1988 هو العام الذي بدأت أبحاث طلبة الماجستير لكلية التربية الرياضية في جامعة البصرة فيه بالاكتمال والظهور .

الطلاب	في كرة القدم	الكلية	%	للطلاب الذكور	حسب الذكور %	الطلاب	في كرة القدم	الكلية	%	للطلاب الذكور	حسب الذكور %
1	1	6	16.67	6	16.67	1	1	6	16.67	6	16.67
2	2	8	25	6	33.33	2	2	8	25	6	33.33
3	2	5	40	5	40	3	2	5	40	5	40
4	2	5	40	5	40	4	2	5	40	5	40
5	-	4	0	3	0	5	-	4	0	3	0
6	1	5	20	5	20	6	1	5	20	5	20
7	-	5	0	5	0	7	-	5	0	5	0
8	1	5	20	5	20	8	1	5	20	5	20
9	2	8	25	8	25	9	2	8	25	8	25
10	2	11	18.18	6	33.33	10	2	11	18.18	6	33.33
11	-	6	0	6	0	11	-	6	0	6	0
12	1	6	16.67	3	33.33	12	1	6	16.67	3	33.33
13	2	11	18.18	10	20	13	2	11	18.18	10	20
14	3	12	25	9	33.33	14	3	12	25	9	33.33
15	2	7	28.57	6	33.33	15	2	7	28.57	6	33.33
16	1	7	14.29	5	20	16	1	7	14.29	5	20
17	2	11	18.18	9	22.22	17	2	11	18.18	9	22.22
18	1	13	7.69	11	9.09	18	1	13	7.69	11	9.09
19	25	135	18.52	113	22.12	المجموع	25	135	18.52	113	22.12

وعلى العموم هناك تبايناً في الأعوام الدراسية بعدد الطلاب الذين إتجهوا للبحث في كرة القدم وتراوح عددهم بين (0 - 3) طالب وكما يبين الجدول (3) ، حيث لم يتجه أي طالب في أعوام ( 1992 ، 1994 ، 1998 ) بينما وصل عدد الطلاب إلى (3) من أصل (9) طلاب فقط بنسبة (33.33%) عام (2001) فقد كان من الاعوام المهمة لكرة القدم عند طلاب الماجستير ، بينما لم يتجه فيه أي طالب دكتوراه نحو البحث في كرة القدم ، ولم يكن العام الوحيد الذي لم نر فيه هؤلاء الطلاب بل كان إضافة إلى (4) أعوام أخرى ( 1995 ، 1996 ، 1998 ، 1999 ) وكان الأفضل عام (1997) الذي قدم (3) طلاب يبحثون في كرة القدم من أصل (7) طلاب فقط أي بنسبة بلغت (42.86%) .

ومما سبق يتبين لنا عدم التخطيط المسبق للموازنة في إجراء البحوث الخاصة برسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه لتغطية الالعب الرياضية وحسب أولياتها وتأثيرها في المجتمع.

وفي جامعة الموصل نلاحظ الجدول (4) عدد الطلاب الذين إتجهوا للبحث في كرة القدم كان (19) طالباً من أصل (131) طالب وطالبة بنسبة (14.5%) وبعد إستبعاد الطالبات بلغت (18.27%) لأن العدد الكلي للذكور وصل إلى (104) طالب فقط ، أما فيما يخص طلبة

جدول ( 4 )

عدد طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة الموصل الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم ونسبهم من العدد الكلي وعدد الطلاب الذكور فقط (من عام 1989 \* حتى عام 2005) .

ت	العام	دراسة الماجستير					دراسة الدكتوراه				
		عدد الرسائل في كرة القدم	عدد الرسائل الكلي	النسبة المئوية %	عدد الرسائل للطلاب الذكور	النسبة المئوية %	عدد الأطاريح في كرة القدم	عدد الأطاريح الكلي	النسبة المئوية %	عدد الأطاريح للطلاب الذكور	النسبة المئوية حسب الذكور %
1	1989	1	7	14.29	7	14.29	-	3	0	0	
2	1990	-	5	0	5	0	-	3	0	0	
3	1991	1	5	20	5	20	-	3	0	0	
4	1992	1	7	14.29	7	14.29	1	5	20	20	
5	1993	1	5	20	5	20	-	3	0	0	
6	1994	1	4	25	4	25	-	3	0	0	
7	1995	-	4	0	4	0	-	3	0	0	
8	1996	2	10	22.22	9	22.22	-	3	0	0	
9	1997	2	8	25	7	28.57	-	3	0	0	
10	1998	-	6	0	3	0	1	5	20	20	
11	1999	1	10	32.5	8	32.5	-	3	0	0	
12	2000	3	11	27.27	9	33.33	-	7	0	0	
13	2001	-	5	0	4	0	2	11	18.18	20	
14	2002	2	8	25	6	33.33	1	5	20	20	
15	2003	1	5	20	4	25	-	5	0	0	
16	2004	2	12	16.67	9	22.22	-	3	0	0	
17	2005	1	19	5.26	12	8.33	1	7	14.29	16.67	
18	المجموع	19	131	14.5	104	18.27	5	55	9.09	9.62	

الدكتوراه الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم فقد بلغوا (5) طلاب فقط من أصل (55) طالب وطالبة بنسبة (9.09%) منذ عام (1995) ولغاية (2005) وعند إستبعاد الطالبات بلغت النسبة (9.62%) لأن عدد الطالبات لم يتعد الـ(3) فقط.

\* 1989 هو العام الذي بدأت أبحاث طلبة الماجستير لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل فيه بالاكتمال والظهور .

من ذلك نجد إن الاهتمام بكرة القدم كان أفضل لطلبة الماجستير بشكل ملحوظ عنه لطلبة الدكتوراه ، إلا إننا حين نتحدث عن المحصلة النهائية نرى إن النسب كانت جيدة وحظيت (كرة القدم) بنصيب وافر من البحث والدراسة . وعند الخوض في تفاصيل أعوام الدراسة كان أفضل الأعوام إهتماماً بكرة القدم لطلبة الماجستير هو (2000) لأننا إذا نظرنا إلى جدول (4) نجد (3) طلاب من أصل (9) طلاب ذكور ، وهذا مقارنة بالأعوام الأخرى هو الأفضل بينما كان الأسوأ هي أعوام (1990 ، 1995 ، 1998 ، 2001) . بينما لم يبحث أي طالب دكتوراه في كرة القدم أعوام (1995 ، 1996 ، 1997 ، 1999 ، 2000 ، 2003 ، 2004) وهي (7) أعوام من أصل (11) فقط ولكن التعويض في أعوام أخرى كان أفضلها (2001) حيث إتجه طالبان للبحث في كرة القدم من أصل (10) طلاب ذكور فقط . وهذا يؤشر من جديد عدم التخطيط الجيد أو الاهتمام به للتخصصات في الألعاب الرياضية وفق موازنة بحثية تأخذ بعين الاعتبار تنوع الألعاب ومدى الإقبال الجماهيري عليها ، ويعتقد الباحث إن الحاجة لذلك أصبحت ملحة نظراً للتطورات العلمية الحالية ولتوزيع الجهود بشكل جيد للنهوض بأغلب الألعاب والموضوعات النظرية ذات الصلة . وعلى العموم كانت كرة القدم عند طلاب الماجستير أفضل حظاً (كما نلاحظ من الجدول السابق) في جامعة الموصل.

وفي جامعة بابل نلاحظ ومن خلال جدول (5) إن النتائج البحثية لطلاب الماجستير بدأت عام (1999) وقد كان عدد الطلاب الذين إتجهوا للبحث في كرة القدم (15) طالباً من أصل (93) طالب وطالبة بنسبة (16.13%) وتزداد هذه النسبة عند إستبعاد الطالبات ووصول العدد الكلي للطلاب الذكور إلى (78) طالب فقط لتصبح (19.23%) وهي بالتأكيد نسبة عالية ، أما بالنسبة للدكتوراه فكانت أفضل حظاً فمن (23) طالب وطالبة فقط برز (6) طلاب بنسبة (26.09%) لهم إتجاهات نحو كرة القدم وبعد إستبعاد الطالبات أصبح العدد الكلي للطلاب الذكور (18) طالب بنسبة (33.33%) وأيضاً هي نسبة عالية تعطي أفضلية للعبة كما لدراسة الماجستير تجسيدا لشعبية كرة القدم.

عند الرجوع إلى جدول (5) نجد إن عدد طلاب الماجستير الذين إتجهوا لدراسة كرة القدم تراوح بين (0 - 4) للأعوام الدراسية المختلفة ، حيث لم يتطرق أي طالب لكرة القدم في عام (1999) بينما إزدهر هذا الاتجاه عام (2001) لوجود (4) طلاب منهم ، وعند الحديث عن طلاب الدكتوراه فإننا نذكر عام (2004) الذي يعد الأوفر حظاً لكرة القدم ، حيث ساهم (5) طلاب للبحث فيها من أصل (14) طالب (بعد إستبعاد الطالبات) في حين لم يشهد عام (2005) سوى طالب واحد فقط من أصل (4) طلاب ذكور . هذا يعني تواصل البحث في كرة القدم إلا إنه ليس بالتوازن المطلوب في عدد الطلبة المقبولين أولاً قبل عدد الطلاب الذين يتجهون نحو كرة القدم كونها اللعبة الأبرز، لذا نؤشر أيضاً غياب التخطيط الصحيح الشمولي في بحث الألعاب المختلفة عامة وكرة القدم خاصة لتأثيرها في المجتمع وتوزيع جهود الباحثين عليها .

#### جدول ( 5 )

عدد طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة بابل الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم ونسبهم من العدد الكلي وعدد الطلاب الذكور فقط (من عام 1999\* حتى عام 2005) .

\* 1999 هو العام الذي بدأت أبحاث طلبة الماجستير لكلية التربية الرياضية في جامعة بابل فيه بالاكتمال والظهور .

ت	العام الدراسي	دراسة الماجستير					دراسة الدكتوراه				
		عدد الرسائل في كرة القدم	عدد الرسائل الكلي	النسبة المئوية %	عدد الرسائل للطلاب الذكور	النسبة المئوية %	عدد الأطاريح في كرة القدم	عدد الأطاريح الكلي	النسبة المئوية %	عدد الأطاريح للطلاب الذكور	النسبة المئوية حسب الذكور %
1	1999	-	7	0	5	0					
2	2000	2	15	13.33	12	16.67					
3	2001	4	18	22.22	14	28.57					
4	2002	3	17	17.65	15	20					
5	2003	2	8	25	8	25					
6	2004	3	20	15	18	16.67	5	18	27.78	14	
7	2005	1	8	12.5	6	16.67	1	5	20	4	
8	المجموع	15	93	16.13	78	19.23	6	23	26.09	18	

ولجامعة القادسية التي لم يكن فيها سوى دراسة للماجستير كان نتائجها ابتداءً من عام (2001) ننظر جدول (6) الذي يبين إن العدد للطلاب الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم هو (4) طلاب من أصل (38) بنسبة (10.53%) وبوجود (6) طالبات أصبح العدد الكلي للطلاب الذكور (32) طالب لتكون النسبة الاخيرة (12.5%) وهي نسبة جيدة وعالية وتؤشر مستوى جيد من الاهتمام بكرة القدم ، وبمراجعة الأعوام الدراسية نجد إن أعوام (2001 ، 2003 ، 2004) لم يتطرق فيها أي طالب لكرة القدم بينما شهد عام (2002) تميزاً حيث إنبرى (3) طلاب من أصل (8) فقط للبحث في كرة القدم .

عموماً التباين الذي ظهر في أعداد الطلاب الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم حسب الاعوام الدراسية جعل جامعة القادسية ليست ببعيدة أيضاً عن عدم التخطيط السليم الذي (من المفروض ) أن يغطي جميع الألعاب الرياضية بالبحث والتطوير ولم يتح المساحات الجيدة لتناول الألعاب حسب أفضليتها بالشكل الجيد .

#### جدول ( 6 )

عدد طلاب الماجستير في جامعة القادسية الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم ونسبهم من العدد الكلي وعدد الطلاب الذكور فقط (من عام 2001 \* حتى عام 2005 ) .

ت	العام الدراسي لتخرج الطلاب	دراسة الماجستير				
		عدد الرسائل في كرة القدم	عدد الرسائل الكلي	النسبة المئوية %	عدد الرسائل للطلاب الذكور	النسبة المئوية حسب الذكور %
1	2001	-	10	0	7	0
2	2002	3	10	30	8	37.5
3	2003	-	6	0	5	0
4	2004	-	4	0	4	0
5	2005	1	8	12.5	8	12.5
6	المجموع	4	38	10.53	32	12.5

4 / 2 الفروقات بين الجامعات العراقية في إتجاهات الطلاب نحو البحث في كرة القدم :

\* 2001 هو العام الذي بدأت أبحاث طلبة الماجستير لكلية التربية الرياضية في جامعة القادسية فيه بالاكتمال والظهور .

عند إستعراض الجداول من (1) إلى (6) يتبين لنا إن نسب الطلاب الذين كانت لهم إتجاهات نحو كرة القدم يختلف من جامعة إلى أخرى ، وفي كلا الدراستين ( الماجستير والدكتوراه ) ولو إستعدنا النظر إلى جدول (1) لوجدنا إن النسب تختلف فقد كانت أدناها لدراسة الماجستير من قبل الطلاب الذكور وهي (12.3%) عند جامعة بغداد ، بينما كان أعلاها وهي (22.12%) لجامعة البصرة ، ولدراسة الدكتوراه تراوحت النسب بين (9.62%) لجامعة الموصل و (33.33%) لجامعة بابل ، مما يؤشر كحصيلة مبدئية تباينات ظاهرة في هذا الصدد ولاختبار حقيقة هذه الفروق قام الباحث بتطبيق (مربع كاي) لأكثر من عینتين مستقلتين والمقياس إسمي حيث " يعد إختبار مربع كاي من أهم المقاييس الاحصائية التي يمكن إستخدامها في إختبار الفرضية الصفرية " (1) وأجرى العمليات الخاصة لمعرفة الفروقات الآتية :-

#### 1 / 2 / 4 الفروقات بين الجامعات العراقية في إتجاه طلاب الماجستير والدكتوراه نحو البحث في كرة القدم :-

من خلال المعلومات في جدول (7) عن طلاب الماجستير تم الحصول على قيمة (مربع كاي) المحسوبة وهي (7.72) لايضاح الفروق التي قد تكون بين الجامعات العراقية وعند مقارنتها بالدرجة الجدولية (13.276) عند درجة حرية (4) وتحت مستوى دلالة (0.01) يتضح عدم معنوية هذه الفروق ، ومن خلال جدول (8) نحصل على قيمة (مربع كاي) المحسوبة (8.59) لطلاب الدكتوراه وعند مقارنتها بالدرجة الجدولية (11.344) عند درجة حرية (3) \* وتحت مستوى دلالة (0.01) وكذلك يتضح عدم معنوية هذه الفروق .

#### جدول (7)

الفروق بين طلاب الماجستير في الجامعات العراقية في الاتجاه نحو البحث في كرة القدم

ت	الجامعة	إتجاه طلاب الماجستير في البحث			مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	حقيقة الفروق
		نحو كرة القدم	نحو مواضيع أخرى	المجموع			
1	بغداد	39	278	317	7.72	13.276	عشوائية غير معنوية عند درجة حرية (4) وتحت مستوى دلالة (0.01) .
2	البصرة	25	88	113			
3	الموصل	19	85	104			
4	بابل	15	63	78			
5	القادسية	4	28	32			
6	المجموع	102	542	644			

#### جدول (8)

الفروق بين طلاب الدكتوراه في الجامعات العراقية في الاتجاه نحو البحث في كرة القدم

ت	الجامعة	إتجاه طلاب الدكتوراه في البحث			مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	حقيقة الفروق
		نحو كرة القدم	نحو مواضيع أخرى	المجموع			
1	بغداد	21	179	200	8.59	11.344	عشوائية غير معنوية

(1) الياسري ، محمد جامسم ومروان عبد المجيد : الأساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية ، عمان ، مؤسسة الوراق ، 2001، ص277.  
\* درجة الحرية (3) لطلاب الدكتوراه لعدم وجود أي منهم في جامعة القادسية ، فأصبحت الخلايا العمودية (4) بدلاً من (5) كما لطلاب الماجستير .



معنوية	عند درجة حرية (3) وتحت مستوى دلالة (0.01) .	62	53	9	البصرة	2
		52	47	5	الموصل	3
		18	12	6	بابل	4
		332	291	41	المجموع	5

الامر الذي يثير حقيقة عدم إختلاف الجامعات العراقية في أعداد الطلاب الذين لديهم إتجاهات نحو البحث في كرة القدم ، وهو أمر طبيعي لثقافة المجتمع العراقي التي تكاد تكون واحدة مهما إختلفت محافظاتة وثقافة الطلاب في إختيار موضوعاتهم وإتجاهاتهم نحو الموضوعات العملية للتربية الرياضية .

**2 / 2 / 4 الفروقات في الإتجاه نحو البحث في كرة القدم بين طلاب الماجستير والدكتوراه في الجامعات العراقية:-**

نجد من خلال المعلومات المبينة في جدول (9) وبعد حساب (مربع كاي) إنه لا توجد فروق معنوية بين طلاب الماجستير وطلاب الدكتوراه لكل الجامعات في مدى إتجاههم نحو البحث في كرة القدم فقد تفوقت الدرجة الجدولية والتي بلغت (6.634) عند درجة حرية (1) وتحت مستوى دلالة (0.01) على الدرجة المحسوبة التي كانت (2.14) . والحال نفسه لجميع الجامعات (كل على حدة ) كما في جداول (10) و (11) و (12) و (13) حيث تفوقت الدرجة الجدولية ولجميع الجامعات والتي بلغت أيضاً (6.634) عند درجة حرية (1) وتحت مستوى دلالة (0.01) على الدرجات المحسوبة ( بغداد ، البصرة ، الموصل ، بابل ) \* التي كانت ( 0.39 ، 1.48 ، 1.99 ، 1.70 ) على التوالي .

على العموم نرى إن هذه النتائج منطقية إذا أدركنا التأثيرات المتوازنة للعبة كرة القدم على جميع الطلاب بغض النظر عن مرحلتهم الدراسية ماجستير أم دكتوراه ، لذا كانت النسب متساوية تقريباً .

#### جدول (9)

الفروق في الاتجاه نحو البحث في كرة القدم بين طلاب الماجستير والدكتوراه في الجامعات العراقية

ت	الدراسة	الإتجاه في البحث			مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	حقيقة الفروق
		نحو كرة القدم	نحو مواضيع أخرى	المجموع			
1	الماجستير	102	542	644	2.14	6.634	عشوائية غير معنوية
2	الدكتوراه	41	291	332			
3	المجموع	143	833	976			

#### جدول (10)

الفروق في الاتجاه نحو البحث في كرة القدم بين طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد

ت	الدراسة	الإتجاه في البحث			مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	حقيقة الفروق
		نحو كرة القدم	نحو مواضيع أخرى	المجموع			
1	الماجستير	39	278	317	0.39	6.634	عشوائية غير معنوية
2	الدكتوراه	21	179	200			
3	المجموع	60	457	517			

\* لم يكن هناك طلاب دكتوراه في جامعة القادسية ، لذا لم تكن هناك مقارنة .

### جدول (11)

الفروق في الاتجاه نحو البحث في كرة القدم بين طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة البصرة

ت	الدراسة	الإتجاه في البحث			مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	حقيقة الفروق
		نحو كرة القدم	نحو مواضيع أخرى	المجموع			
1	الماجستير	25	88	113	6.634	عشوائية غير معنوية	
2	الدكتوراه	9	53	62			
3	المجموع	34	141	175			

### جدول (12)

الفروق في الاتجاه نحو البحث في كرة القدم بين طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة الموصل

ت	الدراسة	الإتجاه في البحث			مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	حقيقة الفروق
		نحو كرة القدم	نحو مواضيع أخرى	المجموع			
1	الماجستير	19	85	104	6.634	عشوائية غير معنوية	
2	الدكتوراه	5	47	52			
3	المجموع	24	132	156			

### جدول (13)

الفروق في الاتجاه نحو البحث في كرة القدم بين طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة بابل

ت	الدراسة	الإتجاه في البحث			مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	حقيقة الفروق
		نحو كرة القدم	نحو مواضيع أخرى	المجموع			
1	الماجستير	15	63	78	6.634	عشوائية غير معنوية	
2	الدكتوراه	6	12	18			
3	المجموع	21	75	96			

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

1 / 5 الاستنتاجات :-

بعد إتمام إجراءات البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1 - بلغت النسبة المئوية لطلاب الماجستير الذين إتجهوا نحو البحث في كرة القدم (16%) من العدد الكلي للطلاب الذكور لمجمل جامعات ( بغداد والبصرة والموصل وبابل والقادسية ) ، بينما كانت نسبة طلاب الدكتوراه (12%) من العدد الكلي للطلاب الذكور لمجمل جامعات ( بغداد والبصرة والموصل وبابل ) .
- 2 - تباينت إتجاهات طلاب الماجستير نحو البحث في كرة القدم حسب الأعوام الدراسية ، حيث لم نجد التوازن المطلوب لتغطية لعبة كرة القدم حسب الأعوام الدراسية للجامعات العراقية المبحوثة .
- 3 - تباينت إتجاهات طلاب الدكتوراه نحو البحث في كرة القدم حسب الاعوام الدراسية ولم نجد التوازن المطلوب لتغطية اللعبة حسب الأعوام الدراسية لجميع الجامعات المبحوثة عدا جامعة بابل ، ولم تكن هناك دراسة دكتوراه أصلاً في جامعة القادسية .
- 4 - لم تكن هناك فروق معنوية في إتجاهات طلاب الماجستير والدكتوراه نحو البحث في كرة القدم بين الجامعات العراقية المبحوثة .
- 5 - لم تكن هناك فروق معنوية لطلاب الجامعات العراقية المبحوثة في إتجاهاتهم نحو البحث في كرة القدم بين دراستي الماجستير والدكتوراه .

## 2 / 5 التوصيات :

من خلال ماتوصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بالآتي :-

- 1 - زيادة توعية طلاب الدراسات العليا سواء الماجستير أو الدكتوراه للبحث في لعبة كرة القدم بالشكل المتوازن حسب الأعوام الدراسية كونها اللعبة الاولى جماهيرياً .
- 2 - العمل على إيجاد موازنة صحيحة وعملية رسمية لإعطاء لعبة كرة القدم حقها وحسب الاعوام الدراسية من خلال آلية القبول في الدراسات العليا ، حيث لا بد أن يكون طالب ( على الأقل ) لكل دراسة يتجه للبحث في كرة القدم .
- 3 - يقترح الباحث إجراء دراسة تحليلية تختص بمتابعة الموضوعات النظرية في التربية الرياضية المرتبطة بلعبة كرة القدم في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه .
- 4 - إجراء دراسة تحليلية للمعالجات البحثية والاحصائية لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه الخاصة بلعبة كرة القدم .

## المصادر والمراجع العلمية :-

- 1- أمين ، حسين عمر ومروة فتحي محمد : دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية من عام 1981 حتى عام 1990 ، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة لكلية التربية الرياضية للبنين / جامعة حلوان ، العدد الخاص لمؤتمر ((رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية ، مج1 ، مطبعة جامعة حلوان ، 1992.
- 2- الحياني ، محمد خضر و ماهر أحمد البياتي : كرة القدم ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، 1999.

- 3 - الخيكاني ، عامر سعيد. إتجاه طالبات المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي في بابل نحو درس التربية الرياضية، بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية، ع 2، مج 1، 2002 .
- 4- زهران ، حامد عبد السلام . التوجيه والإرشاد النفسي . ط2 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1980 .
- 5- السيد ، فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999. ،
- 6- الطائي ، مؤيد عبد علي . أثر التداخل التدريبي في تنمية المطاولة الخاصة وبعض المتغيرات الوظيفية للاعبين كرة القدم ، أطروحة دكتوراه لكلية التربية الرياضية في جامعة بابل ، 2005.
- 7- الطالب ، نزار وكامل طه إلويس : علم النفس الرياضي ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .
- 8- علاوي ، محمد حسن . مدخل في النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 .
- 9- علام ، صلاح الدين . القياس والتقويم التربوي والنفسى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000.
- 10- علي ، ياسمين حسن و منى محمود عبد الحليم : دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال التمرينات من عام 1972 حتى عام 1990 ، ملخص بحث منشور في ( موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضة بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج2) ل(ريسان خريبط وعبد الرحمن مصطفى ) ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001.
- 11- الياسري ، محمد جامسم ومروان عبد المجيد : الأساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية ، عمان ، مؤسسة الوراق ، 2001.
- 12- ياسين ، عطوف محمد . مدخل علم النفس الاجتماعي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1987.